



تخطيط برنامج إرشادي لتنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بقرية منشأة عباس مركز سيدي سالم محافظة كفر الشيخ

عادل ابراهيم محمد الحامولي^{١*}، عبدالمعالم أحمد الشافعي^٢ و بدرية أحمد الديب

قسم الاقتصاد الزراعي - فرع الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ - معهد بحوث الإرشاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - محطة بحوث سخا كفر الشيخ

استهدف البحث بصفة رئيسية تخطيط برنامج إرشادي لتنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بقرية منشأة عباس بمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- دراسة الوضع الراهن بمنطقة البحث، ويتضمن: (أ) التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبوحات، (ب) تحديد أوجه النقص المعرفي للمبوحات في العمليات المتعلقة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي، ٢- تحديد المشكلات المتعلقة بالبرنامج الإرشادي لتنمية معارف المبوحات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي، ٣- وضع الأهداف التعليمية الإرشادية للمبوحات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي، ٤- وضع خطة عمل لبرنامج إرشادي مناسب للأهداف التعليمية الإرشادية السابقة. أجري هذا البحث بقرية منشأة عباس بمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، وبناء على نتائج تحليل الموقف الراهن المتعلقة بتحديد الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتي أجراها الباحثين وتم اختيار المبوحات بالقرية ذات الاحتياجات الإرشادية المعرفية المرتفعة والمتوسطة فقط في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي فبلغ قوامها ١٢٨ مبوحته تم اختيارهن بطريقة عمدية لتمثل عينة هذا البحث، ولتحقيق أهداف البحث تم تفرغ البيانات وجدولتها مع الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية المناسبة كالتكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. وتمثلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي: أظهرت النتائج أن ٣,١٪ من المبوحات لا تعرفن التوصيات الإرشادية الكلية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي، وأن ٦٤,٨٪ منهن اتسمن بدرجة معرفه كلية منخفضة، وأن ٢٥,٨٪ من المبوحات اتسمن بدرجة معرفة كلية متوسطة في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي، وباستعراض درجة معرفة المبوحات بكل عملية من العمليات الثلاث المدروسة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي فقد بينت النتائج أنه بالنسبة لعملية شراء الأغذية تبين أن ٢٤,٢٪ من المبوحات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بها، وأن ٦١٪ منهن يتسمن بدرجة معرفة منخفضة بتوصيات تلك العملية، وأن ٩,٤٪ منهن يتسمن بدرجة معرفة متوسطة بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية شراء الأغذية، وبالنسبة لعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية بينت النتائج أن ١٤٪ من المبوحات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بها، وأن ٥٠,٨٪ منهن اتسمن بدرجة معرفة منخفضة، وأن ٢٩,٧٪ منهن اتسمن بدرجة معرفة متوسطة بتلك التوصيات، وبالنسبة لعملية تخزين الأغذية اتضح أن ٣٠,٥٪ من المبوحات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بها، وأن ٤٨,٤٪ منهن اتسمن بدرجة معرفة منخفضة، وأن ١٣,٣٪ منهن اتسمن بدرجة معرفة متوسطة بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية.

الكلمات الافتتاحية: ترشيد - الاستهلاك - الريفيات - الأغذية - التخزين - المتبقي - الشراء

المقدمة ومشكلة البحث

والبشرية باعتبار الموارد البشرية هي أساس التنمية وغيابها ولا تتحقق التنمية بدون العنصر البشري وذلك من أجل الارتقاء بمستوياتهم المعرفية والأدائية وتحديث قدراتهم وإمكانياتهم الفكرية والمهارية ودعم اتجاهاتهم بما يحقق للمجتمع التقدم والرخاء.

ويعد وضع المرأة ومساهمتها في عملية التنمية في أي مجتمع من أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه كما أنه لا يمكن أن يتقدم أي مجتمع في عصرنا الحاضر بخطى سريعة مخلفاً وراءه النصف الآخر من أفرادها في حالة تخلف، ولذلك فإن تخلف المرأة في أي مجتمع لا بد أن ينعكس أثره مباشرة على تفكير وسلوك واتجاهات أفراد هذا المجتمع حيث يشكل هذا في حد ذاته أحد العوامل المعوقة لتقدم وتنمية المجتمع، (الطنوبي، ٢٠٠١).

يمثل المجتمع الريفي نصف سكان جمهورية مصر العربية، وتمثل المرأة الريفية ربع سكان الجمهورية، وتقوم بالإشراف على تنفيذ جزء هام من مقومات الحياة في الريف، وقد يزيد هذا الجزء عن النصف سواء من الناحية الإنتاجية أو من ناحية اقتصاديات المنزل، مما أدى إلى أن تكون أحد إهتمامات العمل الإرشادي الزراعي المصري من أجل النهوض بقدراتها التدريبية الاقتصادية المنزلية، (الحامولي وعبدالله، ٢٠١١).

وتعتبر عملية التنمية في مصر لا غنى عنها وفي ظل التزايد السكاني المستمر وكذلك ندرة الموارد الطبيعية، والسبيل الأمثل للتنمية لا يتحقق إلا بالتخطيط الشامل وتعبئة الموارد المادية

*Corresponding Author: Email: a_elhamoly@yahoo.com

DOI : 10.21608/jsas.2020.26820.1213

Received: 29/3/2020; Accepted: 7/5/2020

©2020 National Information and Documentation Center (NIDOC)

لتنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد استهلاك الغذاء بقرية منشأة عباس بمحافظة كفر الشيخ.

وبناءً على ما سبق فإنه يمكن بلورة مشكلة هذا البحث في عدة تساؤلات: هل يمكن دراسة الوضع الراهن بمنطقة البحث؟، وهل يمكن اقتراح برنامجاً إرشادياً في مجال ترشيد استهلاك الغذاء للمبجوات بقرية منشأة عباس بمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ.

أهداف البحث

استهدف البحث بصورة رئيسية تخطيط برنامج إرشادي لتنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بقرية منشأة عباس مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، ويتحقق ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- دراسة الوضع الراهن بمنطقة البحث، ويتضمن:
 - (أ) التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبجوات.
 - (ب) تحديد أوجه النقص المعرفي للمبجوات في العمليات المتعلقة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي.
- ٢- تحديد المشكلات المتعلقة بالبرنامج الإرشادي لتنمية معارف المبجوات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي.
- ٣- وضع الأهداف التعليمية الإرشادية للمبجوات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي.
- ٤- وضع خطة العمل لبرنامج إرشادي مناسب للأهداف التعليمية الإرشادية السابقة.

الاستعراض المرجعي

تعددت التعريفات التي تناولت التخطيط فيعرف التخطيط بأنه: التحديد المسبق لما يجب عمله، وهو وضع خطوط عريضة لما هو مطلوب أدائه، وهو منهج عمل مسبق تحديده، وهو عملية تتضمن التحديد الواعي لمناهج العمل وإتخاذ القرارات حول الأهداف والتوقعات، وهو محاولة منظمة وواعية لاختيار أفضل البدائل المتاحة لتحقيق أهداف معينة، (عبد المقصود، ١٩٨٨).

ويرى حنفي (١٩٩٤) أنه عملية لاتخاذ قرار بشأن ما يجب عمله في المستقبل وكيفية تنفيذه وإقرار ما يجب أن يحققه التنظيم، وأين ومتي، وكيفية إنجاز ذلك، ومن المسئول.

كما عرفه أبو اليزيد الرسول (٢٠٠٤) بأنه عبارة عن منهجية عملية متكاملة وغالباً ما يستند إلى استراتيجية طويلة المدى تبني على أساس نظرة مستقبلية وتنطلق من رصد الحاضر إلى استشراف آفاق المستقبل.

ويذكر درويش وآخرون (١٩٨٦) أن أهمية التخطيط تتمثل في: ١- التخطيط هو الأسلوب العلمي للوصول إلى أهداف المجتمع، والبعد عن العشوائية والتلقائية والفردية، ٢- يوازن التخطيط بين الموارد والاحتياجات ويعمل على استخدام الإمكانيات بأقصى طاقتها مما يتناسب مع قلة الموارد والإمكانيات التي تنسم بها الدول المختلفة، ٣- التخطيط العلمي هو الضمان الوحيد لاستخدام جميع الموارد المادية والبشرية بطريقة علمية، ٤- يساعد التخطيط على التنبؤ والتقييم المستمر للضوء على الصعوبات التي تواجه تنفيذ البرنامج، ٥- التخطيط هو الأسلوب الناجح والفعال للتنسيق بين مختلف الجهود المبذولة من أجل التنمية، ٦- يساعد التخطيط على تحقيق الأهداف القومية التي رسمتها السياسة العامة للدولة

وتعتبر قضية ترشيد الاستهلاك هي موضوع الساعة، فهي قضية قومية التي تأخذ بها الدول المتقدمة والنامية على السواء لأنها عنصر هام من عناصر الاقتصاد القومي، والترشيد عموماً- سواء أكان في بند الغذاء أو غيره من بنود الاستهلاك- أمر صعب لأنه يتطلب تغيير الكثير من المفاهيم والعادات والتقاليد وطرائق السلوك المتوارثة في المجتمع وذلك يستلزم وقتاً وجهداً وصبراً لتأتي النتائج إيجابية، (نوفل، ٢٠٠٦).

وقد اهتمت استراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ بتنمية المرأة الريفية وتعزيز أدوارها سواء داخل نطاق الأسرة أو خارجها، نظراً لارتفاع نسبة الأمية بينهن وتحملها مسؤوليات متعددة في ظل غياب نسبة ليست قليلة من الأزواج وذلك من خلال زيادة قدرتها على تحمل المسؤولية وتحسين البيئة الاستثمارية للقيام بالعديد من الأنشطة الزراعية، (وزارة الزراعة واستصلاح الزراعي، ٢٠٠٩).

وتمثل قدرة برامج الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية على الاستجابة لاحتياجات ومشاكل الفئات المستهدفة من أهم التحديات التي تواجه مخططي البرامج الإرشادية والمسؤولين عن التنمية الريفية على مستوى العالم، فقد شهد العالم على مدار العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين وخلال العقد الحالي من القرن الواحد والعشرين تغيرات هائلة شملت جميع مجالات الحياة والإنتاج ونظراً للسرعة الهائلة لهذه التغيرات والاندماج النشط للزراع مع هذه التغيرات أو مشاركتهم فيها بصفته مجرد جماهير مستهدفة منها، لذا فإن برامج الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية تسعى لمساعدة الناس على التكيف مع هذه التغيرات، كما تستهدف هذه البرامج في بعض الحالات مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات الريفية على المستوى القاعدي في بناء وتطوير برامج التغيير التي تتناسب مع احتياجاتهم وطموحاتهم، ولا شك أن كلا الموقفين السابقين يتطلب التخطيط والإعداد الجيد لأنواع مختلفة من البرامج الإرشادية، (الشافعي، ٢٠٠٨).

ويعتبر تخطيط البرامج الإرشادية جزء رئيسي من العمل الإرشادي المنظم وترجمة للسياسة الإرشادية القائمة والتي لا يمكن تحقيقها بدون تلك البرامج، وتتناسب الحاجة بشكل مستمر إلى تخطيط تلك البرامج وخاصة في الدول النامية، حيث يتم إحلال البحث محل الارتجال والعفوية، وإخضاع أنشطة البرنامج للفحص والتدقيق خلال عملية التقييم المستمر، وتحديد أهداف تعليمية يسعى البرنامج إلى تحقيقها عن طريق مجموعة من الأنشطة الإرشادية خلال فترة زمنية محددة وفي مكان معين ولجمهور إرشادي معين، كما يمثل البرنامج إطاراً يمكن به قياس مدى النجاح أو الفشل الذي يتحقق، (عبد الجليل، ١٩٩٢).

ومن هنا يبرز الدور الذي يمكن أن يلعبه الإرشاد الزراعي في تخطيط البرامج والأنشطة الإرشادية المقابلة لاحتياجاتهن والمنطوية على حلولاً واقعية لمشاكلهن لدعم مكانة المرأة الريفية وتحسين أوضاعها والنهوض بأدائها لأدوارها الحياتية المختلفة وذلك من خلال التوصيات الإرشادية المثلى، وأبرز ما خلص إليه البحث العلمي في صورة مبسطة تتناسب مع خصائص الريفيات عبر برامج إرشادية واقعية، (الديب، ٢٠١٧).

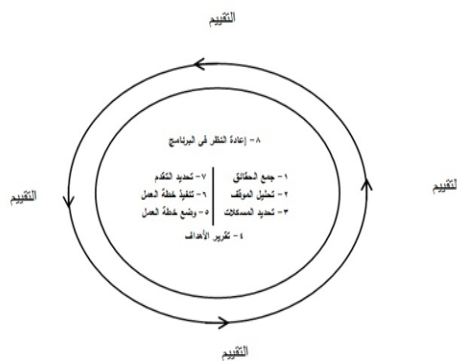
وعلى الرغم من أهمية تلك البرامج الإرشادية في مختلف المجالات ولاسيما في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي ووجود العديد من البرامج الإرشادية الزراعية المقدمة للريفيين بمحافظة كفر الشيخ إلا أنه ندرت البرامج الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية، كما أن البرامج الموجهة للريفيات لم يهتم إحداها بمجال ترشيد استهلاك الغذاء، لذا اهتم هذا البحث بتخطيط برنامج إرشادي مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٦، ٣ع (٢٠٢٠)

وتوجد عدة مبادئ تحكم هذا النوع من التخطيط، وهي بمثابة قواعده أو معاييرها التي اتفق عليها الخبراء في المجال لتوجه السلوك التخطيطي لدى العاملين الإرشاديين عند وضع أي برنامج إرشادي، وهي الأسس التي يقوم عليها هذا التخطيط.

وقد اتفق كل من الخولى (١٩٦٨)، وعبد الغفار (١٩٧٥)، وشرشر (١٩٨٦)، وأبو السعود (١٩٨٧)، وعبد المقصود (١٩٨٨)، وفتحي (١٩٩١)، والرافعي (١٩٩٢)، والطوبى (١٩٩٧) أنه يمكن استخلاص أهم مبادئ تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية كما يلي: ١- توضع في ضوء الظروف المحلية السائدة، ٢- تنبثق من حاجات الناس المحسوسة وريغاتهم الفعلية، ٣- يحدد الأهداف، ويقدم الحلول المرضية المناسبة، ٤- التنسيق مع المنظمات الأخرى ذات الصلة بموضوع البرنامج، ٥- يتوفر فيه عنصرى الثبات والمرونة، ٦- يتسم بطابع الاستمرارية، ٧- ضرورة اشتراك جمهور المسترشدين في تخطيط وتنفيذ البرنامج، ٨- يتصف بالالتزان مع التركيز، ٩- يمهّد الطريق لتقويم النتائج. ويذكر الجزار وآخرون (٢٠١٩) أن أهم نماذج تخطيط البرامج الإرشادية تمثلت فيما يلي: ١- نموذج «ماوندر»، ٢- نموذج «ماثيوس»، ٣- نموذج «رونالد بروس»، ٤- نموذج «برادفيلد»، ٥- نموذج «ليجانز»، ٦- نموذج «الطنوبى»، ٧- نموذج «ويليامز وبراهام»، ٨- نموذج «رادايو»، وأخيراً ٩- نموذج «بيسون».

هذا وسوف يعتمد هذا البحث على نموذج بيسون وذلك لأنه من أكثر النماذج شيوعاً واستخداماً في بناء البرامج الإرشادية الزراعية، فضلاً عن أنه يمكن للقارئ تتبع تسلسل خطوات وضع البرنامج الإرشادي وفقاً لهذا النموذج بطريقة مفصلة وسهلة، فضلاً عن أنه يتميز باستخدام التقييم مع كل خطوة ومرحلة من المراحل، وسوف نتناول شرح نموذج بيسون بشئ من التفصيل على النحو التالي:

يتكون نموذج بيسون Person كما يشكل ١ من ثماني خطوات أساسية تتبع عادة في وضع البرامج الإرشادية الزراعية خلال مرحلتين: (أ) مرحلة التخطيط: وتشمل خطوات: ١- جمع الحقائق والبيانات عن المجتمع المحلي، ٢- تحليل الموقف، ٣- تحديد المشكلات، ٤- تحديد الأهداف، (ب) مرحلة التنفيذ وتتضمن خطوات: ٥- وضع خطة العمل، ٦- تنفيذ الخطة، ٧- تقرير التقدم، ٨- مراجعة العملية، وأخيراً عملية التقييم وترتبط بخطوات المرحلتين المذكورتين (التخطيط والتنفيذ).



شكل ١. نموذج بيسون لتخطيط البرامج الإرشادية

المصدر: الجزار وآخرون (٢٠١٩).

في فترات تتناسب مع قدرات المجتمع، ٧- يحدد التخطيط مراحل العمل والخطوات التي تتبع مع ضمان الجودة والرقابة والمتابعة المستمرة، ٨- إن التنمية غير المخططة لا تحقق النمو المتوازن في الاقتصاد القومى نظراً لانعدام التنسيق بين المشروعات وعدم تكاملها، ٩- التنمية غير المخططة لا تضع نصب أعينها اعتبارات محددة تتضمن تنفيذ الخطة، ١٠- يساعد التخطيط على حل المشكلات الناجمة من عمليات التنمية وإيجاد الحلول التي تواجه دول العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة.

هذا ويعرف أبو السعود (١٩٨٧) التخطيط الإرشادي بأنه عملية مستمرة ونشاط مبني على تعاون الأهالي مع المهنيين بجهاز الإرشاد الزراعي بهدف جمع الحقائق والتعرف على المشكلات وتحديد الأهداف واقتراح الحلول المناسبة لحل هذه المشكلات، ووضع هذه الحلول موضع التنفيذ مع تقييمها وقياس النتائج النهائية. ويعرفه فتحي بأنه عملية اتخاذ قرارات تنطوي على سلسلة من الخطوات التي تصب في النهاية في هدف طويل المدى للتوصل إلى خطة عمل مكتوبة تحدد التوصيات والأهداف المحددة بشأن ما يجب اتخاذه أو عمله (فتحي، ١٩٩١).

ويرى قسطة (٢٠١٢) أن التخطيط الإرشادي عملية تتضمن تحديد أهداف وأعراض معينة مع اختيار أحسن الوسائل والأساليب المتاحة لتحقيق هذه الأهداف بأقل تكلفة اجتماعية واقتصادية ممكنة وبأقصى درجة من الكفاءة. ويعرف شرشر (١٩٨٦) البرنامج الإرشادي بأنه بيان بالاحتياجات والاهتمامات والمشكلات التي يتم الاتفاق عليها والتي تقع في مجال العمل الإرشادي، بالإضافة إلى الأهداف المتعلقة بهذه المشكلات والتي تتم تحقيقها خلال فترة زمنية محددة.

في حين يرى عبد المقصود (١٩٨٨) أن البرنامج الإرشادي هو عبارة عن بيان بالأعراض والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها منظمة ما، ووصف لحالتها، وبيان بالمشاكل والحلول المقترحة لها ويحدد البرنامج بوضع مجال نشاط المنظمة وعليه يستطيع كل الأفراد فهم أغراضها وأهدافها ودورهم فيها.

ويضيف الطوبى والصادق (١٩٩٧) أن البرنامج الإرشادي هو البيان الكلى لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل إرشادي معين أو هو بيان عن الموقف والأهداف والمشكلات والحلول الإرشادية المقترحة لمواجهة هذه المشكلات، ويستمر عادة لفترة أقلها عام واحد، وهذا ويشكل البرنامج أساس كل خطة إرشادية سوف تتبع بعد ذلك.

وتتلخص أهمية البرامج الإرشادية الزراعية في الإرشاد الزراعي فهي عماده وأساس نجاحه، أو فشله، وتتلخص هذه الأهمية كما أوردها عبد المقصود (١٩٨٨)، والطوبى وآخرون (١٩٩٥)، والطوبى والصادق (١٩٩٧) فيما يلي: ١- العدول عن الارتجال ودراسة ما سيُخذ من إجراءات إرشادية لتنفيذها، ٢- إتاحة الفرصة لوجود بيان يحدد الهدف، والوسيلة لبلوغه، ٣- تعيين الحدود التي تعمل في إطارها التوعية الإرشادية، ٤- وجود الإطار الذي يمكن على أساسه الحكم على الاتجاهات الجديدة وقياس النجاح أو الفشل، ٥- ضمان عدم انتكاس البرامج عند تغيير القائمين بالإرشاد، ٦- وجود الدليل الذي يفسر طلب اعتمادات مالية لتنفيذ البرامج الإرشادية، ٧- تجنب ضياع الموارد المتاحة، ٨- اكتشاف وتنمية القيادات المحلية، ٩- يقدم المعلومات لكل المهتمين والمستغلين بالعمل الإرشادي، ١٠- يعد دليلاً واضحاً للحكم على المقترحات الجديدة وترتيبها على حسب أولويتها فالبرنامج الإرشادي يفرق بين المشاكل المزمنة وتلك المؤقتة، ١١- يساعد على تقليل الفقد في الوقت والمال.

وصف لنوع العمل المراد إنجازه، والوسائل والطرق المستخدمة لهذا الغرض، وبيانات الأشخاص القائمين بالعملية الإرشادية، والمواعيد الإرشادية المتفق عليها، والإمكانات الإرشادية وأماكنها، والمجالات الإرشادية العامة، وجدول زمني يبين الموقف المخصص لكل مرحلة بالبرنامج.

٢- تنفيذ خطة العمل: وهي مجموعة من الإجراءات المتعلقة بالتنفيذ في الخطوة السابقة يتم نقلها إلى حيز التنفيذ.

وقد اتفق كلاً من مسلم (٢٠٠٣)، والقيسي (٢٠٠٨) علي أن ترشيد الاستهلاك هو حسن استغلال موارد الأسرة المتاحة الاستغلال الأمثل وذلك بعدم الإسراف في استخدامها أي رفع الكفاءة الإنتاجية للأسرة من خلال تطبيق السلوك الإداري عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة من أجل تحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها المختلفة بصورة متوازنة.

ويعرفه كوجك (٢٠٠٨) علي أنه هو حسن استخدام واستغلال الموارد المتاحة في الأسرة، وعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان.

ويعرف نوار (٢٠٠٨) ترشيد الاستهلاك علي أنه هو عدم التنبير أو الإسراف في توفير حاجات الفرد والأسرة من غذاء وكساء ومأوي، ومحاولة الانتفاع بموارد الأسرة، ويهدف ترشيد الاستهلاك إلي خلق مستهلك حكيم علي وعي بما يلزمه لمقابلة احتياجاته في حدود الإمكانيات المتاحة مع سرعة وسهولة تكيفه مع الظروف المتغيرة وتعريفه بطرق وأساليب غش وتدليس السلع وكيفية الكشف عنها، مع تبصيره بحقوقه واجباته وبما تقدمه الدولة والمجتمع من خدمات وتسهيلات.

بينما يعرفه خطاب بأنه الاستخدام الأمثل للموارد الغذائية لتحقيق أفضل استفادة ممكنة وحصول كل فرد علي الكمية اللازمة للجسم من السرعات الحرارية دون نقص أو إفراط مع توازن كافة عناصر الغذاء، (خطاب، ٢٠٠٣).

كما يعرف ترشيد استهلاك الغذاء بأنه الاستخدام الأمثل دون إهدار، وفقاً للاحتياجات الغذائية واستغلالها لخفض الأعباء الاقتصادية علي الأفراد والأسرة والمجتمعات ولتحقيق الغذاء للجميع، (١٠ www.emad.ramadan.Com/١٠/٢٠١٩).

ويذكر نوفل (٢٠٠٦) أن هناك هدفاً للترشيد الغذائي وهما: (أ) هدف اقتصادي: وهو المساعدة علي حسن استخدام المواد الغذائية المتاحة وعدم الإسراف فيها خاصة التي تستوردها الدولة بملايين الجنيهات إلي جانب أنه يزيد من دخل الأسرة في حسن استخدام الموارد البديلة، (ب) هدف صحي: وهو المساعدة علي اكتساب اللياقة الصحية التي تنعكس علي زيادة إنتاج المواطنين ويقوم الترشيد الغذائي علي مجهودات المرشد الذي ينبغي أن تتوفر فيه مواصفات خاصة منها: ١- العلم بدقائق الموضوع الذي يرشد فيه، ٢- قوة الإقناع ليكتسب ثقة الجمهور ومحبه، ٣- الدقة في توصيل المعلومات وحسن اختيار الأسلوب لكل فئة من الفئات المطلوب ترشيدها.

هذا وتوصلت الدراسات المتعلقة بالبرامج الإرشادية كدراسة بهلول (٢٠٠١)، ودراسة غزي (٢٠٠٦)، ودراسة حجازي (٢٠١٠)، ودراسة الحامولي وعبدالله (٢٠١١)، ودراسة حافظ (٢٠١٢)، ودراسة الجمل وآخرون (٢٠١٣)، والمعصوي (٢٠١٥)، ودراسة العبد (٢٠١٦)، ودراسة عبدالله (٢٠١٧)، ودراسة عبيد (٢٠١٨) إلي وجود فروق بين متوسطات درجات ربات الأسر قبل تنفيذ البرنامج وبعده مما يدل علي أهمية البرنامج

ويتم نموذج بيسون لتخطيط البرامج الإرشادية بمرحلتين رئيسيتين علي النحو التالي:

أولاً: مرحلة تخطيط البرنامج: وفيها يتم استعراض ما تم سابقاً في الماضي، وحصر ما هو متوافر في الوقت الحالي ومن خلالها يتم التنبؤ بما يجب أن يكون عليه المستقبل، وتتكون من أربع خطوات هي:

١- جمع الحقائق والبيانات: وهي عبارة عن تجميع وترتيب وتقييم حقائق الموقف مع دراسة كيفية تلاؤم هذه الحقائق وتداخلها وتفاعلها مع بعضها مع ملاحظة أن لا تجمع الحقائق التي تبعد صلتها عن المشكلة، (عمر، ١٩٩٢).

وتنقسم إلي ثلاثة أقسام هي: حقائق حول الأشياء الطبيعية، وحقائق عن الأهالي، وحقائق حول العمل المزرعي: أ - حقائق حول الأشياء الطبيعية: تتضمن بيانات عن مساحة الأراضي الصالحة للزراعة، وطبيعة التربة، وطرق الري، والتركيب المحصولي، والثروة الحيوانية والداجنة وإنتاجيتها، والأنماط الاستهلاكية والعادات الغذائية الشائعة.

ب- حقائق عن الأهالي: تتضمن بيانات عن السكان وخصائصهم الثقافية والتعليمية والمهنية والاقتصادية وفئاتهم العمرية، وحجم الأسرة، والمستوى المعيشي للأسرة، والمستوى الصحي.

ج - حقائق حول العمل المزرعي: تتضمن بيانات عن طرق تسويق الحاصلات الزراعية، وطرق النقل والمواصلات، والتسهيلات الإنتاجية المتاحة مثل مصادر التسليف الزراعي ومصادر الحصول علي الأسمدة ومستلزمات الانتاج الزراعي، ومؤسسات الخدمة والتنمية الأخرى مثل المدارس والجمعيات التعاونية، ومحطات ومراكز البحوث الزراعية، والقادة المحليون وأنواعهم المختلفة، واستطلاع الرأي بالنسبة لمشكلاتهم، (قشطة، ٢٠١٢).

١- تحليل الموقف: تحليل الموقف يعني إرجاع ما جمع من بيانات وحقائق إلي مسبباتها العلمية والتعرف علي أسبابها ومقوماتها، ويذكر شاكرا (١٩٨٥) أن عملية تحليل البيانات المجمعَة تحتل أهمية كبيرة إذا بدون التحليل الدقيق تصبح هذه البيانات مجرد حقائق ليس لها معنى أو مضمون.

٢- تحديد المشكلات: يشير العادلي (١٩٧٣) أنه من خلال تحليل الموقف تتضح مشاكل الزراعة وحاجاتهم فعند مقارنة البيانات الخاصة بالوضع القائم مع بيانات الوضع المرغوب فيه يتضح مدى التفاوت بين هذين الوضعين (الفجوة) وعليه تعتبر هذه الفجوة هي المشكلة أو الحاجة، ويرى عبد العال (١٩٧٥) أن تحديد المشكلات من أهم النقاط التي يجب مراعاتها في عملية تخطيط البرنامج.

٣- تحديد الأهداف: وهذه الخطوة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالخطوة السابقة فعلى أساسها يمكن تحديد الأهداف الإرشادية لمقابلة حاجات الزراعة وإيجاد الحلول لمشاكلهم وهذه العملية تظهر العديد من الأهداف التي يتعذر تحقيقها مرة واحدة لذا يتم ترتيبها وفقاً لأهميتها، (العادلي، ١٩٧٣).

ثانياً مرحلة التنفيذ: تبدأ هذه المرحلة بتفكيك البرنامج الإرشادي وتحويله إلي مجموعة من خطط العمل الإرشادي الأكثر تحديداً ودقة في العمل وهي كالتالي:

١- وضع خطة العمل: يشير سويلم (١٩٩٨) أن خطة العمل يجب أن تشمل علي ما يلي: الموضوعات الرئيسية أو المشاكل المراد معالجتها، الأغراض المراد تحقيقها وكيفية تقييمها،

٧- السعة الحيازية الداجنية: ويقصد به إجمالي الموارد الداجنية التي في حوزة أسرة المبحوثة ممثلة في صورها المختلفة (فراخ- بط - أوز- أرانب- الرومي- الحمام)، وقيس هذا المتغير بحصر عدد أنواع الدواجن والطيور التي في حوزة أسرة المبحوثة، وتم تحويل هذه الحيازة الداجنية إلى صورة كمية استناداً إلى معيار تحويل الرؤوس إلى وحدات داجنية حيث اعتبرت الدجاجة مساوية (٢) وحدة داجنية، واعتبر كلاً من البط والأوز مساوية (٣) وحدة داجنية، في حين اعتبرت الأرانب مساوية (٤) وحدة داجنية، واعتبر الرومي مساوياً (٧) وحدة داجنية، وجمعت الوحدات الداجنية لتمثل هذا المتغير.

٨- الانفتاح الثقافي: ويقصد به مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المقرؤة والمسموعة وكذلك البرامج المتعلقة بترشيد استهلاك الغذاء إضافة إلى حضورها الندوات أو الاجتماعات المتعلقة بترشيد استهلاك الغذاء، وتم قياس هذا المتغير من خلال سبع عبارات تعبر عن قراءة الصحف والمجلات، وتصفح النت، وسماع الراديو، ومشاهدة التلفزيون، ومشاهدة البرامج الخاصة بترشيد استهلاك الغذاء، وحضور الندوات والاجتماعات الخاصة بترشيد الاستهلاك الغذائي، حيث أعطيت درجات (٣ و٢ و١ و٠) وفقاً لإجاباتها (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا) على الترتيب، ثم جمعت الدرجات لتعبر عن الانفتاح الثقافي للمبحوثة.

٩- مستوى الطموح: وهذا يشير إلى تطلع المبحوثة إلى الأفضل سواء لنفسها أو على مستوى الأسرة من حيث عمل مشاريع تزيد بها دخل أسرتها وتحسن بها مستوى معيشتها، وتم قياس هذا المتغير من خلال خمس عبارات منها أربع عبارات إيجابية وهي التطلع للقيام بعمل شي ولم تنحني فيه تحاولي ثاني وثالث، لو معاكلي فلوس تحبي تعملي بيها مشروع، وتحاولي دائماً أن يكون مستواكي المعيشي أحسن من غيرك، وعايزة حياتك تبقى زي حياة المدينة، وأعطيت درجات (٢ و ١ و صفر) وفقاً لإجاباتها (موافقة، وموافقة لحد ما، وغير موافقة) على الترتيب، وعبارة واحدة سلبية وهي لو جاتلك فرصة عمل تساعدي بها في دخل الأسرة تسببها، وأعطيت درجات (صفر و ١ و ٢) وفقاً لإجاباتها (موافقة، وموافقة لحد ما، وغير موافقة) على الترتيب، وتم جمع درجات العبارات الخمس لتعبر عن متغير مستوى الطموح.

١٠- الاتجاه نحو التغيير: ويقصد به ميل المبحوثة للتجديد والتغيير وتقبل الجديد من الأفكار والأساليب الخاصة بترشيد الاستهلاك الغذائي، وتم قياس هذا المتغير من خلال خمس عبارات منها عبارتين إيجابيتين وهما: تدور حول ترشيد الاستهلاك الغذائي وكذلك سماع كلام الرائدة الريفية فأعطيت درجات (٣ و٢ و١) وفقاً لإجاباتها (موافقة، وموافقة لحد ما، وغير موافقة) على الترتيب، وثلاث عبارات سلبية وهي اللي أعرفه أحسن من اللي ما أعرفهوش، ولا أقبل بأي شئ جديد حتى أشوفه عند غيري، والستات اللي بينفنوا أفكار جديدة في الأكل بتسببهم خسارة، فأعطيت درجات (٣ و٢ و١) وفقاً لإجاباتها (موافقة، وموافقة لحد ما، وغير موافقة) على الترتيب، ثم جمعت الدرجات للعبارات الخمس لتمثل متغير الاتجاه نحو التغيير.

١١- درجة معرفة المبحوثة بالتوصيات الإرشادية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي: ويقصد به مدى إلمام المبحوثة بالتوصيات الإرشادية بالعمليات الثلاث المدروسة المتعلقة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي وذلك على النحو التالي:

مجلة العلوم الزراعية المستخدمة م٤٦، ٣٤ (٢٠٢٠)

الإرشادي لتنمية وعي ربان الأسر وأن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على فاعلية البرنامج الإرشادي.

كما توصلت الدراسات الخاصة بترشيد الاستهلاك الغذائي كدراسة بخيت (٢٠٠٦)، ودراسة عزيز (٢٠٠٦)، ودراسة العلى (٢٠٠٨)، ودراسة الشربتلي وشحاته (٢٠١٠)، ودراسة حجازي (٢٠١٠)، والبرقي (٢٠١١)، ودراسة محمد (٢٠١١)، ودراسة العبد والعودة (٢٠١٥)، ودراسة حسيب وياقوت (٢٠١٥)، ودراسة الديب (٢٠١٧) إلى وجود تدني في معارف المبحوثات بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي، كما تبين ارتفاع نسبة المنفق على الغذاء من الدخل الكلي، وأن هناك عوامل عديدة تؤثر على ذلك منها ما ثبت معنوية تأثيره ومنها ما لم يثبت معنوية في تأثيره، وقلة منها هي التي قدمت مقترحاً لبرنامج إرشادي أو خطة عمل لسد النقص المعرفي لدي المبحوثات، وقلة قليلة هي التي قامت بالتنفيذ للبرنامج.

الأسلوب البحثي

التعريفات الإجرائية:

١- البرنامج الإرشادي: ويقصد به في هذا البحث خطة علمية محددة ومنظمة تشتمل على مجموعة من الأنشطة والمعارف والخبرات المترابطة والمتكاملة المحدد لها الأهداف والأنشطة والخطة الزمنية اللازمة بهدف تنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي.

٢- المرأة الريفية: ويقصد بها المرأة التي تقطن الريف وتمارس الأعمال الزراعية سواء كانت حائزة لأرض زراعية أو زوجة لحائز أرض زراعية بالجمعية التعاونية الزراعية بقرية منشأة عباس.

٣- سن المبحوثة: ويقصد به عدد السنوات التي عاشتها المبحوثة منذ ميلادها حتى وقت تجميع البيانات الخاصة بالبحث مقربة إلى أقرب سنة ميلادية، وتم قياس هذا المتغير باستخدام الأرقام الخام لعدد السنوات من تاريخ الميلاد إلي وقت جمع بيانات البحث.

٤- المستوي التعليمي للمبحوثة: ويقصد به الوضع التعليمي للمبحوثة وقت إجراء البحث سواء كانت أمية أو تقرأ وتكتب أو في أي مرحلة من مراحل التعليم (الابتدائي-الإعدادي-الثانوي وما يعادله- الجامعي) معبراً عن ذلك بالدرجة، وتم قياس هذا المتغير بعدد سنوات التعليم التي أتمتها المبحوثة بنجاح حتى وقت تجميع بيانات البحث، هذا وأعطيت المبحوثة الأمية (صفر) درجة، والتي تقرأ وتكتب (٣) درجة، وأعطيت الحاصلة على المرحلة الابتدائية (٦) درجات، والحاصلة على الإعدادية (٩) درجات، وأعطيت (١٢) درجة للحاصلة على الثانوية، وأعطيت (١٦) درجة للحاصلة على مؤهل جامعي.

٥- عدد أفراد أسرة المبحوثة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثة الذين يعيشون معها في وحدة معيشية واحدة، ويعتمدون على نفس الموارد المتاحة للأسرة، وتم قياس هذا المتغير بعدد الأفراد من الأبناء والزوجة بالإضافة إلى الآخرين الذين يعيشون مع المبحوثة في وحدة معيشية واحدة.

٦- عمل المبحوثة: ويقصد به ما إذا كانت المبحوثة تعمل أو لا تعمل، وقيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عما إذا كانت تعمل من عدمه، حيث أعطيت المبحوثة التي تعمل (١) درجة والمبحوثة التي لا تعمل (صفر) درجة.

بعد تجميع البيانات تم ترميزها وتفرغها وترتيبها في جداول لتناسب أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية المناسبة كالتكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

النتائج ومناقشتها

أولاً: دراسة الوضع الراهن بمنطقة البحث: يتناول هذا الجزء عرضاً لبعض الخصائص المميزة للمبوحات وذلك للتعرف علي طبيعة المبوحات والوضع الراهن لديهن بمنطقة البحث.

(أ) بعض الخصائص المميزة للمبوحات: أظهرت نتائج جدول (١) أن ٥٣,١٪ من المبوحات يقعن في الفئة العمرية الصغيرة، في حين أن ٢٨٪ منهن يقعن في الفئة العمرية المتوسطة، وهذا قد يشير إلى أن غالبية المبوحات في مرحلة سنية تتسم بالمرونة الذهنية وقابلية للتعلم وتقبل الأفكار الجديدة. كما كشفت نتائج جدول (١) عن أن قرابة ٣٠٪ من المبوحات أميات، وأن ٤٢,٢٪ منهن جئن في فئة مستوى التعليم الثانوي، في حين جاءت ١٤,٨٪ منهن في فئة التعليم العالي، وهذا ربما يشير إلى ارتفاع نسبة المبوحات اللاتي يستطعن القراءة والكتابة مما يبسر من إمكانية استخدام الطرق الاتصالية التي تعتمد على الكلمة المكتوبة وإمكانية استيعابهم للجديد من المعارف والأفكار الجديدة ببسر.

وبينت النتائج بجدول (١) أن ٤٧٪ من المبوحات يقعن في الفئة المنخفضة بالنسبة لعدد أفراد الأسرة، وأن ٤٦٪ منهن يقعن في الفئة المتوسطة لعدد أفراد الأسرة، وهذا يبين مدى حاجتهن لتعلم كل جديد للوفاء باحتياجات أسرهن. وأوضحت نتائج جدول (١) أن ٨٦,٧٪ من المبوحات لا تعملن، وبالتالي تقل فرصة احتكاكهن واتصالهن بالأخبارات من أقرانهن وعليه يقل معه تبادل الخبرات والمعارف بينهن، مما قد يعكس حاجتهن للعديد من المعلومات والمعارف ولا سيما في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي.

وأوضحت نتائج جدول (١) أن ٥٢,٣٪ من المبوحات جئن في فئة الحيازة الداجنية المتوسطة، وأن ٤٢,٢٪ منهن جئن في فئة الحيازة الداجنية الصغيرة، وهذا قد يبين حاجة غالبيةهن في الإلمام بالمعلومات والمعارف المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي في المجال الداجني. وبينت نتائج جدول (١) أن ٢٤,٢٪ من المبوحات قد وقعن في الفئة المتوسطة للانفتاح الثقافي، و٣٦,٧٪ منهن قد وقعن في فئة الانفتاح الثقافي المرتفعة. كما أشارت النتائج إلى أن ٧٦,٦٪ من المبوحات كان لديهن درجة طموح عالية، و١٢,٥٪ منهن درجة طموحهن متوسطة، كما اتضح من جدول (١) أن ٤٤,٤٪ من المبوحات لديهن اتجاه معارض نحو التغيير، و٢٦,٦٪ منهن لديهن اتجاه مؤيد نحو التغيير.

(ب) درجة النقص المعرفي للمبوحات في العمليات المتعلقة مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي:

درجة النقص في المعرفة الكلية للمبوحات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي: أظهرت نتائج شكل (٢) أن ٣,١٪ من المبوحات لا تعرفن التوصيات الإرشادية الكلية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي، وأن ٦٤,٨٪ منهن اتسمن بدرجة معرفة كلية منخفضة وذلك فيما يتعلق بترشيد الاستهلاك الغذائي، وأن ٢٥,٨٪ من المبوحات اتسمن بدرجة معرفة متوسطة وذلك فيما يتعلق بترشيد الاستهلاك الغذائي.

(أ) معارف المبوحات المتعلقة بمرحلة شراء الأغذية: ويقصد به مدى إلمام المبوحات بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمرحلة شراء الأغذية، وتم قياسها من خلال ثلاث عشر عبارة، وطلب من المبوحات تحديد ما إذا كانت (تعرف أو لا تعرف)، وحصلت المبوحات علي (١) درجة في حالة إذا كانت (لا تعرف)، بينما أعطت (صفر) درجة في حالة إذا كانت (لا تعرف)، ثم جمعت الدرجات التي حصلت عليها المبوحات لتعبر عن معارفها المتعلقة بمرحلة شراء الأغذية.

(ب) معارف المبوحات المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية: ويقصد به مدى إلمام المبوحات بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية، وتم قياسها من خلال سبع عبارات، وطلب من المبوحات تحديد ما إذا كانت (تعرف أو لا تعرف)، وحصلت المبوحات علي (١) درجة في حالة إذا كانت (لا تعرف)، بينما أعطت (صفر) درجة في حالة إذا كانت (لا تعرف)، ثم جمعت الدرجات التي حصلت عليها المبوحات لتعبر عن معارفها المتعلقة بمرحلة التعامل مع المتبقي من الأغذية.

(ج) معارف المبوحات المتعلقة بعملية تخزين الأغذية: ويقصد به مدى إلمام المبوحات بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية، وتم قياسها من خلال سبع عشرة عبارة، وطلب من المبوحات تحديد ما إذا كانت (تعرف أو لا تعرف)، وحصلت المبوحات علي (١) درجة في حالة إذا كانت (لا تعرف)، بينما أعطت (صفر) درجة في حالة إذا كانت (لا تعرف)، ثم جمعت الدرجات التي حصلت عليها المبوحات لتعبر عن معارفها المتعلقة بمرحلة تخزين الأغذية.

منطقة وشاملة وعينة البحث:

أولاً: منطقة البحث: أجري البحث بقرية منشأة عباس بمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، حيث يوجد بالمحافظة مركزين للإشعاع العلمي وهما كلية الزراعة ومركز البحوث الزراعية، بالإضافة إلى أنها محل إقامة أحد الباحثين مما يسهل من عملية تجميع البيانات الميدانية.

ثانياً: شاملة وعينة البحث: بناء على نتائج دراسة وتحليل الموقف الراهن بمنطقة البحث بالدراستين التي أجراها الباحثين (شلمي وآخرون، ٢٠١٦)، (الديب، ٢٠١٧) على عينة ٢٣٤ مبوحات، ونظراً لطبيعة هذا البحث وظروف وقدرات الباحثين تم اختيار المبوحات ذوات الاحتياجات الإرشادية المعرفية المرتفعة والمتوسطة فقط في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بالقرية بطريقة عمدية فبلغن ١٢٨ مبوحات ليمثلن عينة هذا البحث اللاتي سيتم دراسة وضعهن الحالي لتخطيط البرنامج الإرشادي.

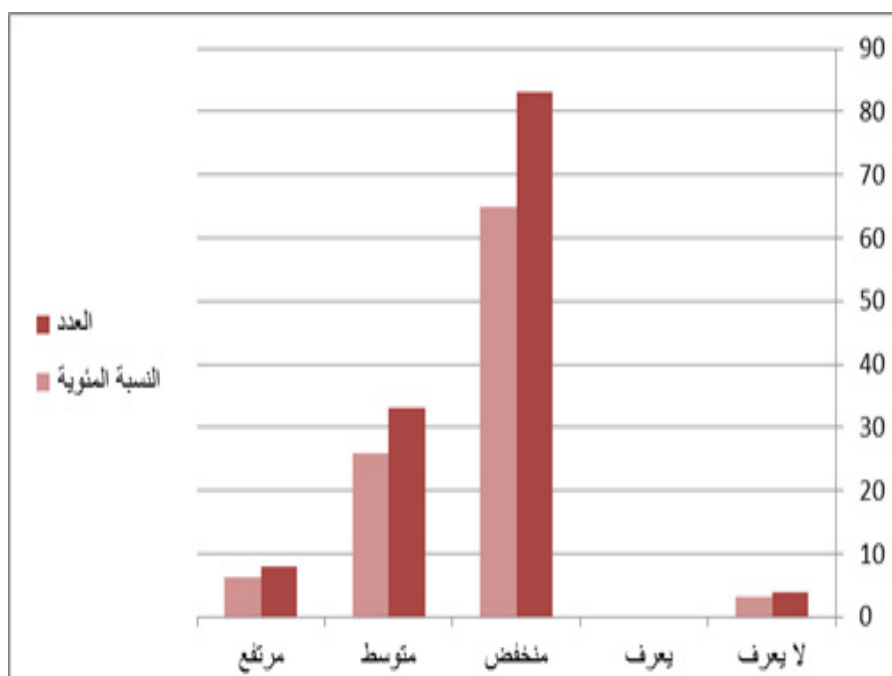
ثالثاً: إعداد واختيار استمارة الاستبيان: صممت استمارة استبيان للحصول علي البيانات الميدانية اللازمة لتحقيق الغرض من البحث، وروعي في تصميمها وضوح الأسئلة التي وردت بها، وقد أجري اختبار مبدئي للاستمارة بتطبيقها علي عدد (٣٠) مبوحات من الريفات، للتأكد من وضوح ودقة العبارات التي اشتملت عليها الاستمارة، وبناءً على ذلك تم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية.

رابعاً: جمع وتحليل البيانات: جمعت بيانات البحث من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبوحات وذلك خلال الفترة (سبتمبر - نوفمبر) لعام ٢٠١٩، وتم استيفاء ١٢٨ استمارة بشكل نهائي لتمثل نسبة ١٠٠٪ من جملة أفراد عينة البحث المستهدفة في البحث.

جدول ١. بعض الخصائص المميزة للمبحوثات

العدد	%	٢- عدد أفراد الأسرة	العدد	%	١- سن المبحوثة
٦٠	٤٧	منخفض (أقل من ٥) فرد	٦٨	٥٣,١	صغيرة (٢٥-٤٠) سنة
٥٩	٤٦	متوسط (٧-٥) فرد	٣٦	٢٨	متوسطة (٤١-٥٣) سنة
٩	٧,٠	مرتفع (٧ فأكثر) فرد	٢٤	١٨,٨	مرتفعة (٥٤-٦٩) سنة
العدد	%	٤- عمل المبحوثة	العدد	%	٣- المستوى التعليمي
١٧	١٣,٣	تعمل	٣٩	٣٠,٥	أمي (صفر) درجة
١١١	٨٦,٧	لا تعمل	صفر	صفر	يقرأ ويكتب (٣ درجة)
العدد	%	٥- السعة الحيازية الداجنية	العدد	%	٦- الإنفتاح الثقافي
٥٤	٤٢,٢	صغيرة (١٧-٩١) وحدة داجنية	١٠	٧,٨	منخفض (١-٧) درجة
٦٧	٥٢,٣	متوسطة (٩٢-١٦٥) وحدة داجنية	٦	٤,٧	متوسط (٨-١٤) درجة
٧	٥,٥	كبيرة (١٦٦-٢٤٠) وحدة داجنية	٥٤	٤٢,٢	مرتفع (١٥-٢٠) درجة
العدد	%	٧- مستوى الطموح	العدد	%	٨- الاتجاه نحو التغيير
١٤	١١	منخفض (٥-١) درجة	٥٠	٣٩,١	معارض (١-٣) درجة
١٦	١٢,٥	متوسط (٦-١٠) درجة	٣١	٢٤,٢	محايد (٤-٦) درجة
٩٨	٧٦,٦	مرتفع (١١-١٥) درجة	٤٧	٣٦,٧	مويد (٧-٩) درجة
العدد	%				الإجمالي
٥٧	٤٤,٤				١٢٨

المصدر: حسب من إستمارة الاستبيان



شكل ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة معرفتهن الكلية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي

وتبريده أكثر من مرة يقلل من قيمته الغذائية، وتبين أن نسبة ٩٦,١٪ منهن غير ملمات بأن تسخين الطعام بعد استخراجه من التلاجة يكون على نفس درجة حرارة طهيها.

وأخيراً بالنسبة للتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية فقد أظهرت نتائج جدول (٦) أن نسبة ٩٦,١٪ من المبحوثات لا تعرفن بضرورة عمل كشف بمحتويات كل رف وتثبيته في درفة دولاب المخزن، وتبين أن نسبة ٨٢,٨٪ من المبحوثات غير ملمات بأنه يجب معرفة مدة التخزين لأي شيء يتم تخزينه، كما اتضح أن نسبة ٥٤,٧٪ لا تعرفن أن وضع الملح على البقول والحبوب يحفظها من التسوس، وأظهرت النتائج أن نسبة ٧٨,١٪ من المبحوثات لا تعرفن بأنه يتم تخزين البقول في علب محكمة الغلق بعيدة عن رطوبة الجو، كما كشفت النتائج عن أن نسبة ٨٣,٦٪ من المبحوثات غير ملمات بأن الخضروات كالبطاطس والقلقاس تخزن في دولاب معد لذلك كالملمة ويوضع له باب سلك، كما تبين أن نسبة ٧٣,٤٪ منهن غير ملمات بعدم تخزين البطاطا والباذنجان في التلاجة، وأتضح أن نسبة ٧١,٩٪ من المبحوثات لا تعرفن بتخزين البصل في مكان جاف جيد التهوية بعيداً عن الشمس، وأظهرت النتائج أن نسبة ٧٤,٢٪ من المبحوثات غير ملمات بأنه عند تخزين الفواكه يجب التأكد من سلامتها وأنها خالية من أي عطب، وأتضح أن ٧٢,٧٪ منهن لا تعرفن بأن الطماطم الخضراء غير مكتملة النضج تحفظ بعيداً عن الشمس، وتبين أن ٧٥,٨٪ من المبحوثات غير ملمات بتخزين الأسماك بأن توضع في أكياس نايلون وتحفظ في الفريزر، وفسرت النتائج أن نسبة ٦٠,٩٪ من المبحوثات غير ملمات بحفظ اللبن في وعاء محكم الغطاء، وأوضحت النتائج أن نسبة ٩٠,٦٪ منهن لا تعرفن بضرورة حفظ السمن والزبد في مكان متجدد الهواء مظلم أو برطمانات مغطاة، وتبين أن نسبة ٨٩,١٪ من المبحوثات غير ملمات بتخزين الزيت في مكان بارد ومظلم بعيداً عن الضوء، وأن نسبة ٨٤,٤٪ منهن لا تعرفن بضرورة حفظ الخبز في علب خاصة بها ثقب لدخول الهواء، وأتضح أن نسبة ٩١,٤٪ من المبحوثات غير ملمات بوضع الأرز والمكرونة في أكياس قماش كالدومر، وبينت النتائج أن نسبة ٩٦,١٪ من المبحوثات لا تعرفن بوضع التوابل والبهارات في علب محكمة الغطاء ويكتب عليها تاريخ الصلاحية.

ثانياً: المشكلات المتعلقة بالبرنامج الإرشادي لتنمية معارف المبحوثات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بمنطقة البحث: أ- تحديد المشكلات: بناءً على النتائج السابقة فإن المشكلات الفرعية أو المتطلبات الإرشادية المعرفية- الفجوات المعرفية- للمبحوثات بكل عملية من عمليات مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي المدروسة تتمثل فيما يلي:

(١) بالنسبة لتحديد الفجوات المعرفية بعملية شراء الأغذية: تتمثل في أن غالبية المبحوثات كن غير ملمات بكل من التوصيات التالية: تحديد المبلغ الذي يجب انفاقه عند شراء الأغذية بالضبط. وكتابة قائمة بالمشتريات قبل الذهاب للشراء، ومقارنة أسعار عيوات السلع المختلفة، والتأكد من تاريخ الإنتاج ومدة الصلاحية لتلافي شراء أغذية فاسدة، وتشترى السلع التي يعلن عنها في التلفزيون مباشرة، ويراعي وضع اللحوم في أكياس بمفردها عند الشراء، يراعي عند التسوق أن تكون شراء منتجات اللحوم والأسماك آخر المشتريات، وتتاكد عند شراء الأيس كريم من أنه مغلف جيداً، وتقوم بشراء عيوات المياه البلاستيكية من مصدر موثوق منه، وتحرص على شراء الأغذية الجافة كالبقول والأرز والحبوب أولاً عند التسوق، وتحرص على شراء البيض ذو القشرة النظيفة الخالية من الشقوق.

وباستعراض درجة المعرفة لكل عملية من العمليات الثلاث المدروسة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي فقد بينت نتائج جدول (٢) أنه بالنسبة لعملية شراء الأغذية تبين أن ٢٤,٢٪ من المبحوثات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بها، وأن ٦١٪ منهن يتسمن بدرجة معرفة منخفضة، كما تبين أن ٩,٤٪ منهن يتسمن بدرجة معرفة متوسطة بتلك التوصيات، كما أشارت النتائج إلى أنه بالنسبة لعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية فإن ١٤٪ من المبحوثات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بها، وأن ٥٠,٨٪ منهن اتسمن بدرجة معرفة منخفضة، وأن ٢٩,٧٪ منهن اتسمن بدرجة معرفة متوسطة بالتوصيات الخاصة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية.

كما كشفت النتائج عن أن ٣٠,٥٪ من المبحوثات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية، وأن ٤٨,٤٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة منخفضة بتلك التوصيات، وأن ١٣,٣٪ منهن اتسمن بدرجة معرفة متوسطة بتوصيات تلك العملية.

وعند ترتيب عمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي الثلاث المدروسة حسب درجة المعرفة الإرشادية للمبحوثات بهن، فقد كشفت النتائج بجدول (٣) عن أن درجة معرفة المبحوثات بعملية تخزين الأغذية قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره ٣,٦٦ درجة وانحراف معياري قدره ٠,٣٩ درجة، يليه درجة معرفة المبحوثات بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره ٢,٩٠ درجة وانحراف معياري قدره ١,٨ درجة. وفي النهاية درجة معرفة المبحوثات بعملية شراء الأغذية قد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره ٢,٤٥ درجة وانحراف معياري قدره ٢,٦٢ درجة.

ولمزيد من التفصيل سوف نتناول أهم التوصيات الإرشادية بكل عملية من العمليات الثلاث المدروسة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي والتي تبين عدم إلمام المبحوثات بها على النحو التالي:

بالنسبة للتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية تحديد شراء الأغذية فقد أظهرت نتائج جدول (٤) أن المبحوثات كن غير ملمات بكل من توصية تحديد المبلغ الذي يجب انفاقه عند شراء الأغذية بالضبط وذلك بنسبة ٦٤,٨٪، وكتابة قائمة بالمشتريات قبل الذهاب للشراء وذلك بنسبة ٩٤,٥٪، ومقارنة أسعار عيوات السلع المختلفة وذلك بنسبة ٩٤,٥٪، والتأكد من تاريخ الإنتاج ومدة الصلاحية لتلافي شراء أغذية فاسدة وذلك بنسبة ٨١,٢٪، وتشترى السلع التي يعلن عنها في التلفزيون مباشرة وذلك بنسبة ٩٣,٨٪، ويراعي وضع اللحوم في أكياس بمفردها عند الشراء وذلك بنسبة ٨٨,٣٪، يراعي عند التسوق أن تكون شراء منتجات اللحوم والأسماك آخر المشتريات وذلك بنسبة ٨٩,١٪، وتتاكد عند شراء الأيس كريم من أنه مغلف جيداً وذلك بنسبة ٧٣,٤٪، وتقوم بشراء عيوات المياه البلاستيكية من مصدر موثوق منه وذلك بنسبة ٧٤,٤٪، وتحرص على شراء الأغذية الجافة كالبقول والأرز والحبوب أولاً عند التسوق وذلك بنسبة ٨٨,٨٪، وتحرص على شراء البيض ذو القشرة النظيفة الخالية من الشقوق وذلك بنسبة ٨٥,٩٪.

بالنسبة لأهم التوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية فقد أظهرت النتائج بجدول (٥) أن نسبة ٦٣,٣٪ من المبحوثات غير ملمات بأنه يجب التخلص من الطعام عند وجود أي شيء في هذا الطعام فوراً، وتبين أن نسبة ٧٤,٢٪ من المبحوثات لا تعرفن أنه يمكن توزيع الطعام المتبقي علي الجيران لمساعدتهم مما يساعد على دعم العلاقات، وأتضح أن نسبة ٩٤,٥٪ من المبحوثات غير ملمات بأن تسخين الطعام مجلة العلوم الزراعية المستخدمة م٤٦، ٣٤ (٢٠٢٠)

جدول ٢. توزيع المبحوثات حسب درجة المعرفة في العمليات الثلاث المدروسة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي

درجـة المعرفة في عملية شراء الأغذية	عدد	%	درجـة المعرفة في عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية	عدد	%
لا يعرف	٣١	٢٤,٢	لا يعرف	١٨	١٤
يعرف:			يعرف:		
منخفضة (٥-١) درجة	٧٨	٦١	منخفضة (٢-١)	٦٥	٥٠,٨
متوسطة (٨-٦) درجة	١٢	٩,٤	متوسطة (٥-٣) درجة	٣٨	٢٩,٧
مرتفعة (١٣-٩) درجة	٧	٥,٥	مرتفعة (٧-٦) درجة	٧	٥,٥
الإجمالي	١٢٨	١٠٠,٠	الإجمالي	١٢٨	١٠٠,٠
درجـة المعرفة في عملية تخزين الأغذية					
لا يعرف	٣٩	٣٠,٥			
يعرف:					
منخفضة (٥-١) درجة	٦٢	٤٨,٤			
متوسطة (١١-٦) درجة	١٧	١٣,٣			
مرتفعة (١٦-١٢) درجة	١٠	٧,٨			
المجموع	١٢٨	١٠٠,٠			

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان

جدول ٣. ترتيب عمليات الترشيد الاستهلاكي الغذائي الثلاث المدروسة حسب معرفة المبحوثات بتوصياتها

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي
الثالث	٢,٦٢	٢,٤٥	عملية شراء الأغذية
الثاني	١,٨	٢,٩٠	عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية
الأول	٣,٩	٣,٦٦	عملية تخزين الأغذية.

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان

جدول ٤. توزيع المبحوثات وفق معرفتهن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية شراء الأغذية

م	العبارات	تعرف		لا تعرف	
		عدد	%	عدد	%
١	تحدد المبلغ الذي يجب انفاقه عند شراء الأغذية بالضبط.	٤٥	٣٥,٢	٨٣	٦٤,٨
٢	يأخذ رأي أفراد الأسرة بقرار شراء الأغذية المشتراه.	٧٤	٥٧,٨	٥٤	٤٢,٢
٣	كتابة قائمة بالمشتريات قبل الذهاب للشراء.	٧	٥,٥	١٢١	٩٤,٥
٤	تقارن أسعار عيوات السلع المختلفة.	٧	٥,٥	١٢١	٩٤,٥
٥	التأكد من تاريخ الإنتاج ومدة الصلاحية لتلافي شراء أغذية فاسدة.	٢٤	١٨,٨	١٠٤	٨١,٢
٦	تحرص على قراءة البطاقة الإرشادية المرفقة على السلع.	١٠٦	٨٢,٨	٢٢	١٧,٢
٧	تشتري السلع التي يعلن عنها في التلفزيون مباشرة.	٨	٦,٢	١٢٠	٩٣,٨
٨	يراعي وضع اللحوم في أكياس بمفردها عند الشراء.	١٥	١١,٧	١١٣	٨٨,٣
٩	يراعي عند التسوق أن تكون شراء منتجات اللحوم والأسمك آخر المشتريات.	١٤	١٠,٩	١١٤	٨٩,١
١٠	تتأكد عند شراء الأيس كريم من أنه مغلف جيداً.	٣٤	٢٦,٦	٩٤	٧٣,٤
١١	تقوم بشراء عيوات المياه البلاستيكية من مصدر موثوق منه.	٣٣	٢٥,٨	٩٥	٧٤,٤
١٢	تحرص على شراء الأغذية الجافة كالبقول والأرز والحبوب أولاً عند التسوق.	١٥	١١,٧	١١٣	٨٨,٨
١٣	تحرص على شراء البيض ذو القشرة النظيفة الخالية من الشقوق.	١٨	١٤,١	١١٠	٨٥,٩

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان.

جدول ٥. توزيع المبحوثات وفق معرفتهن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية

م	العبارات	تعرف		لا تعرف	
		عدد	%	عدد	%
١	يقسم الطعام المتبقي إلى وحدات.	١٠١	٧٨,٩	٢٧	٢١,١
٢	يستفاد من الطعام الذي يتبقى وتقديمه في وجبة أخرى كما هو.	١٠٧	٨٣,٩	٢١	١٦,٤
٣	يستفاد من الطعام الذي يتبقى في عمل أصناف جديدة ومفيدة للتنوع.	٨٣	٦٤,٨	٤٥	٣٥,٢
٤	يجب التخلص من الطعام عند وجود أي شيء في هذا الطعام فوراً.	٤٧	٣٦,٧	٨١	٦٣,٣
٥	يوزع الطعام المتبقي علي الجيران لمساعدتهم.	٣٣	٢٥,٨	٩٥	٧٤,٢
٦	تسخين الطعام وتبريده أكثر من مرة يقلل من قيمته الغذائية.	٧	٥,٥	١٢١	٩٤,٥
٧	يسخن الطعام بعد استخراجه من الثلاجة على نفس درجة حرارة طهيهِ.	٥	٣,٩	١٢٣	٩٦,١

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان.

جدول ٦. توزيع المبحوثات وفق معرفتهن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية

م	العبارات	تعرف		لا تعرف	
		عدد	%	عدد	%
١	تعمل ككشف لمحتويات كل رف وتثبته في درفة دولاب المخزن.	٥	٣,٩	١٢٣	٩٦,١
٢	يجب معرفة مدة التخزين لأي شيء يتم تخزينه.	٢٢	١٧,٢	١٠٦	٨٢,٨
٣	وضع الملح على البقول والحبوب يحفظها من التسوس.	٥٨	٤٥,٣	٧٠	٥٤,٧
٤	تخزن البقول في علب محكمة الغلق بعيدة عن رطوبة الجو.	٢٨	٢١,٩	١٠٠	٧٨,١
٥	تخزن الخضروات كالبطاطس والقلقاس في دولاب معد لذلك كالتعليق ويوضع له باب سلك.	٢١	١٦,٤	١٠٧	٨٣,٦
٦	يفضل عدم تخزين البطاطا والباذنجان في الثلاجة.	٣٤	٢٦,٦	٩٤	٧٣,٤
٧	يخزن البصل في مكان جاف جيد التهوية بعيداً عن الشمس.	٣٦	٢٨,١	٩٢	٧١,٩
٨	يفضل عدم وضع الموز بالثلاجة.	٦٥	٥٠,٨	٦٣	٤٩,٢
٩	عند تخزين الفواكه يجب التأكد من سلامتها وأنها خالية من أي عطب.	٣٣	٢٥,٨	٩٥	٧٤,٢
١٠	الطماطم الخضراء غير مكتملة النضج تحفظ بعيداً عن الشمس.	٣٥	٢٧,٣	٩٣	٧٢,٧
١١	يتم تخزين الأسماك بأن توضع في أكياس نايلون وتحفظ في الفريزر.	٣١	٢٤,٢	٩٧	٧٥,٨
١٢	يحفظ اللبن في وعاء محكم الغطاء.	٥٠	٣٩,١	٧٨	٦٠,٩
١٣	تحفظ السمن والزبد في مكان متجدد الهواء ضلماً أو برطمانات مغطاة.	١٢	٩,٤	١١٦	٩٠,٦
١٤	يخزن الزيت في مكان جاف ومظلم بعيداً عن الضوء.	١٤	١٠,٩	١١٤	٨٩,١
١٥	يحفظ الخبز في علب خاصة بها تقرب لدخول الهواء.	٢٠	١٥,٦	١٠٨	٨٤,٤
١٦	يوضع الأرز والمكرونه في أكياس قماش كالدومر.	١١	٨,٦	١١٧	٩١,٤
١٧	توضع التوابل والبهارات في علب محكمة الغطاء ويكتب عليها تاريخ الصلاحية.	٥	٣,٩	١٢٣	٩٦,١

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان.

تخزن الخضروات كالبطاطس والقلقاس في دولاب معد لذلك كالتعليق ويوضع له باب سلك، يفضل عدم تخزين البطاطا والباذنجان في الثلاجة، يخزن البصل في مكان جاف جيد التهوية بعيداً عن الشمس، عند تخزين الفواكه يجب التأكد من سلامتها وأنها خالية من أي عطب، الطماطم الخضراء غير مكتملة النضج تحفظ بعيداً عن الشمس، يتم تخزين الأسماك بأن توضع في أكياس نايلون وتحفظ في الفريزر، يحفظ اللبن في وعاء محكم الغطاء، تحفظ السمن والزبد في مكان متجدد الهواء ضلماً أو برطمانات مغطاة، يخزن الزيت في مكان بارد ومظلم بعيداً عن الضوء، تحفظ الخبز في علب خاصة بها تقرب لدخول الهواء، يوضع الأرز والمكرونه في أكياس قماش كالدومر، توضع التوابل والبهارات في علب محكمة الغطاء ويكتب عليها تاريخ الصلاحية.

(٢) بالنسبة لتحديد الفجوات المعرفية بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية: تتمثل في أن غالبية المبحوثات كن غير ملمات بكل من التوصيات التالية: يجب التخلص من الطعام عند وجود أي شيء في هذا الطعام فوراً، وأنه يمكن توزيع الطعام المتبقي علي الجيران لمساعدتهم، وأن تسخين الطعام وتبريده أكثر من مرة يقلل من قيمته الغذائية، وأن تسخين الطعام بعد استخراجه من الثلاجة يكون على نفس درجة حرارة طهيهِ.

(٣) بالنسبة لتحديد الفجوات المعرفية بعملية تخزين الأغذية: تتمثل في أن غالبية المبحوثات كن غير ملمات بكل من التوصيات التالية: عمل كشف لمحتويات كل رف وتثبته في درفة دولاب المخزن، يجب معرفة مدة التخزين لأي شيء يتم تخزينه، وضع الملح على البقول والحبوب يحفظها من التسوس، تخزين البقول في علب محكمة الغلق بعيدة عن رطوبة الجو،

مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٦، ع٣ (٢٠٢٠)

تعريف المبحوثات بضرورة وضع الملح علي البقول والحبوب ليحفظها من التسوس وذلك من خلال الاتصال التليفوني.

تعريف المبحوثات أهمية تخزين البقول في علب محكمة الغلق بعيدة عن رطوبة الجو وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

تعريف المبحوثات بشأن تخزين الخضراوات كالبطاطس والقلقاس في دولايب معد لذلك كالملمية ويوضع له باب سلك وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

تعريف المبحوثات بشأن عدم تخزين البطاطا والباندجان في التلاجة وذلك من خلال الحلقات النقاشية.

تعريف المبحوثات بشأن تخزين البصل في مكان جاف بعيداً عن الشمس وذلك من خلال الإتصال التليفوني.

تعريف المبحوثات بشأن أنه قبل تخزين الفاكهة يجب التأكد من سلامتها وأنها خالية من العطب وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

تعريف المبحوثات بشأن تخزين الطماطم الخضراء غير مكتملة النضج بعيداً عن الشمس وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

تعريف المبحوثات أهمية تخزين الأسماك بأن توضع في أكياس نابلون وتوضع في الفريزر وذلك من خلال الحلقات النقاشية.

تعريف المبحوثات بشأن حفظ اللبن في وعاء مغلق وذلك من خلال الاتصال التليفوني.

تعريف المبحوثات بشأن حفظ السمن والزبد في مكان متجدد الهواء ضلمة أو برطمانات مغطاه وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

تعريف المبحوثات بشأن تخزين الزيت في مكان جاف ومظلم بعيداً عن الضوء وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

تعريف المبحوثات أهمية حفظ الخبز في علب خاصة بها تقوب لدخول الهواء وذلك من خلال الحلقات النقاشية.

تعريف المبحوثات بشأن وضع الأرز والمكرونة في أكياس قماش كالدومور وذلك من خلال الإتصال التليفوني.

تعريف المبحوثات أهمية وضع التوابل والبهارات في علب محكمة الغطاء ويكتب عليها تاريخ الصلاحية وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

رابعاً: وضع خطة العمل:
وفيها يتم وضع الأهداف الإرشادية التعليمية في خطة لتنفيذها وفقاً لبرنامج زمني محدد وذلك على النحو التالي:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث وملاحظات الباحثين فإنه يمكننا وضع بعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي:

١- بناء على ما أظهرته نتائج البحث من أن قرابة ٩١٪ من المبحوثات كانوا منخفضي ومتوسطي درجة المعرفة في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي، لذا يوصي البحث بضرورة الاهتمام بعقد سلسلة من الاجتماعات والندوات تستهدف توعية هؤلاء المبحوثات وإمدادهم بالمعلومات اللازمة في هذا المجال لتعديل السلوك الإنفاقي والشرائي والاستهلاكى للأسرة الريفية.

ثالثاً: وضع الأهداف الإرشادية التعليمية للمبحوثات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي:

أ- عملية شراء الأغذية:

تعريف المبحوثات بضرورة تحديد المبلغ الذي يجب انفاقه عند شراء الأغذية بالضبط وذلك من خلال الحلقات النقاشية.

تعريف المبحوثات بضرورة كتابة قائمة بالمشتريات قبل الذهاب للشراء وذلك من خلال الاتصال التليفوني.

تعريف المبحوثات بشأن مقارنة أسعار عيوات السلع المختلفة وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

تعريف المبحوثات بضرورة التأكد من تاريخ الإنتاج ومدة الصلاحية لتلافي شراء أغذية فاسدة وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

تعريف المبحوثات ضرورة عدم شراء السلع التي يعلن عنها في التليفزيون مباشرة وذلك من خلال الحلقات النقاشية.

تعريف المبحوثات بأهمية وضع اللحوم في أكياس بمفردها عند الشراء وذلك من خلال الاتصال التليفوني.

تعريف المبحوثات بشأن مراعاة أنه عند التسوق أن تكون شراء منتجات اللحوم والأسماك أخر المشتريات وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

تعريف المبحوثات بضرورة التأكد عند شراء الأيس كريم من أنه مغلف جيداً وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

تعريف المبحوثات بضرورة شراء عيوات المياه البلاستيكية من مصدر موثوق منه وذلك من خلال الحلقات النقاشية.

تعريف المبحوثات أهمية الحرص على شراء الأغذية الجافة كالبقول والأرز والحبوب أولاً عند التسوق وذلك من خلال الاتصال التليفوني.

تعريف المبحوثات بشأن شراء البيض النظيف الخالي من الشقوق وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

ب- عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية:
تعريف المبحوثات بضرورة التخلص من الطعام عند وجود أي شي في هذا الطعام وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

تعريف المبحوثات بأنه يمكن توزيع الطعام المتبقي علي الجيران لمساعدتهم وذلك من خلال الحلقات النقاشية.

تعريف المبحوثات بأن تسخين الطعام وتبريده أكثر من مرة يقلل من قيمته الغذائية وذلك من خلال الاتصال التليفوني.

تعريف المبحوثات بأن تسخين الطعام بعد استخراجها من التلاجة يكون على نفس درجة حرارة طهيها وذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية.

ج- عملية تخزين الأغذية:

١- تعريف المبحوثات بضرورة عمل كشف بمحتويات كل رف وتثبيتته في ضلفة دولايب المخزن وذلك من خلال الزيارات المنزلية.

تعريف المبحوثات بأنه يجب معرفة مدة التخزين لأي شي يتم تخزينه وذلك من خلال الحلقات النقاشية.

الخولي، حسين زكي (١٩٦٨) الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف، دار المعارف الحديثة، الإسكندرية، ص: ٤٢٠-٤٣١.

الديب، بدرية أحمد (٢٠١٧) المتطلبات الإرشادية للريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

الرافعي، أحمد كامل (١٩٩٢) الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، القاهرة، ص: ١٨٣-١٩٥.

الشافعي، عماد مختار (٢٠٠٨) مشروع دعم التعاونيات، لجنة مبادلة الدين المصري الإيطالي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، القاهرة، ص: ١-٤١.

الشربتلي، سوزان إبراهيم؛ وشحاته، جابر أحمد (٢٠١٠) علاقة الوعي الاستهلاكي ببعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية والدور الحالي والمأمول للإرشاد الاستهلاكي بقريتي أبيس الثانية وخورشيد القبلية بمحافظة الإسكندرية، مجلة المنصورة، مجلد (١)، عدد (٨)، المنصورة، ص: ٦٣٥-٦٥٢.

الطنوبي، محمد عمر؛ والصادق، سعيد عمران (١٩٩٧) أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية، جامعة عمر المختار، ليبيا، ص: ١٢-٢٦.

الطنوبي، محمد عمر (١٩٩٧): مرجع الإرشاد الزراعي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص: ٢٨-١٠٦.

الطنوبي، محمد عمر (٢٠٠١) المرأة العربية، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ص: ٤٦-٣٤.

الطنوبي، محمد عمر؛ وحبيب، ومويد صفاء الدين؛ والهندي، أحمد رضوان (١٩٩٥) الإرشاد الزراعي، الطبعة الأولى، جامعة عمر المختار، ليبيا، ص: ٤١-٢٥٥.

العادلي، أحمد السيد (١٩٧٣) أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ص: ٢٠٣-٢٤٠.

العبد، رباب أحمد (٢٠١٦) بناء برنامج إرشادي لتنمية السلوك الغذائي للريفيات بقريّة كفر مجر مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة كفر الشيخ.

العبد، هدي بنت عبد الرحمن؛ والعودة، وجدان بنت عبد الرحمن (٢٠١٥) وعي وممارسات ربة الأسرة نحو شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي، قسم السكن وإدارة المنزل، مجلة جامعة المنصورة، مجلد (٦)، عدد (٣)، ص: ٣١٣-٣٤٧.

العلّي، عبد المنعم بن عبد المحسن (٢٠٠٨) تقدير استهلاك دوال السلع الغذائية الرئيسية للأسر الريفية بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الزراعية والأغذية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

القيسي، كامل صكر (٢٠٠٨) ترشيد الاستهلاك في الاسلام، الطبعة الأولى، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ص: ١٧-٣٠.

٢- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج من انخفاض نسبة المبحوثات اللواتي يعرفن التوصيات الإرشادية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي، لذا يوصي البحث بضرورة توفير المعلومات والمعارف الصحيحة الخاصة بهذه التوصيات مستخدمين كافة الطرق والوسائل الإتصالية المناسبة لهؤلاء المبحوثات.

٣- بناء على ما تضمنه البحث من خطة عمل، لذا يوصي البحث بضرورة العمل على وضع البرنامج الإرشادي المخطط له والمرفق بالبحث موضع التنفيذ الفعلي وذلك من قبل الهيئات المختصة.

٤- أهمية إنشاء كلية متخصصة للاقتصاد المنزلي في المحافظة محل البحث، وتعدد الأقسام بداخلها لتوفير كافة المعارف في مختلف مجالات الاقتصاد المنزلي التي تحتاجها المبحوثات والحضريات على حد سواء في كافة المجالات التي تتعلق بالأسرة والمنزل.

٥- بناء على ما لاحظته الباحثة من انخفاض الوعي الديني لدى المبحوثات بأهمية عملية ترشيد الاستهلاك، لذا يوصي البحث بضرورة نشر التعاليم الدينية والتي تحت على ضرورة الترشيح، حيث حث الإسلام على ترشيد الاستهلاك كما ذكر في القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم «كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين»، مع ضرورة توصيل هذه التعاليم للأبناء بصورة مبسطة واضحة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أبو السعود، خيرى حسن (١٩٨٧) الإرشاد الزراعي، التنظيم التخطيطي والتعميم، وزارة التربية والتعليم الجمهورية العربية اليمنية، الطبعة الأولى، اليمن، ص: ١٦٤-١٧٨.

أبو اليزيد الرسول، أحمد (٢٠٠٤) السياسات الاقتصادية الزراعية روي معاصرة، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، ص: ٣٠-٣٨.

البرقي، سماء فاروق مرسى (٢٠١١) معارف وممارسات المرأة الريفية في مجال سلامة الغذاء وترشيد استهلاكه بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

الجزار، محمد حمودة، وشلبي، رجاء حامد، والحامولي، عادل ابراهيم، وعبدالله، أحمد مصطفى، وفهمي، منال (٢٠١٩) أساسيات الإرشاد الزراعي، مكتبة الندى للطباعة والنشر، كفر الشيخ، ص: ١٩٠-١٩٤.

الجمال، محمود محمد، وعبد المجيد، محمد عبد المجيد، وعبد المعطي، وأميره محمود (٢٠١٣) فعالية بعض الطرق الإرشادية في نقل التوصيات الإرشادية للمرأة الريفية في مجال صحة الأسرة دراسة ميدانية بريف محافظة الدقهلية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (٣)، العدد (٤)، ص: ٥٨٩-٦٠٢.

الحامولي، عادل ابراهيم محمد، وعبدالله، أحمد مصطفى (٢٠١١) العوامل المؤثرة على الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية المتعلقة ببعض مجالات الاقتصاد المنزلي ببعض محافظات الدلتا، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مجلد ٤، عدد ٣٧، ص: ٢٢-١.

مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٦، ع٣ (٢٠٢٠)

عبد العال، محمد حسن (١٩٧٥) دراسة لتخطيط البرامج الإرشادية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

عبد الغفار، طه (١٩٧٥) الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ص: ٣٧٥-٣٨١.

عبد المقصود، بهجت محمد (١٩٨٨) الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة، ص: ٢١٩-٢٣١.

عبد الله، أحمد مصطفى (٢٠١٧) تخطيط برنامج إرشادي مقترح لتنمية معارف زراع نخيل البلح بمركز البرلس محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مجلد ٤٣، عدد ٣، ص: ١٢٥-١٥٠.

عبيد، آيات إبراهيم الدسوقي (٢٠١٨) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي الغذائي لطالبات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الجامعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة المنصورة.

عزيز، حنان حنا (٢٠٠٦) العلاقة بين الاستهلاك الغذائي لربة الأسرة والحالة الغذائية لأطفالها، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

عمر، أحمد محمد (١٩٩٢) الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ص: ٤٣٥-٤٤٣.

غزي، رباب وديع عبد السميع (٢٠٠٦) نحو بناء برنامج إرشادي غذائي صحي للأسر الريفية بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

فتحى، شادية حسن (١٩٩١) تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية في الإرشاد الزراعي، محاضرات إبتسلس، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ص: ٣٤٨-٣٥٦.

قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠١٢) الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، جرين لاند، القاهرة، ص: ٢٧٦-٢٨٤.

كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٨) عالم المرأة العصرية، الطبعة الأولى، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ص: ٣٠-٣٩.

محمد، سعد عريف فضل الله (٢٠١١) دراسة اقتصادية عن أهمية الوعي الاستهلاكي للمستهلك الليبي بجودة السلع المسوقة، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، مجلد (٣٧) العدد (٣)، ص: ٩٧-١٠٩.

مسلم، مهجة محمد إسماعيل (٢٠٠٣) اقتصاديات الأسرة، كلية الاقتصاد المنزلي، مطابع جامعة المنوفية، ص: ٤٣-٥٠.

نوار، إيزيس (٢٠٠٨) مدخل إلى الاقتصاد المنزلي "علم الأسرة وبناء الإنسان"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص: ٢١٠-٢١٥.

نوفل، محمود ربيع (٢٠٠٦) اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك، الطبعة الأولى، دار الناشر الدولي، مجمع العروبة، الرياض، السعودية، ص: ١٦٠-١٦٨.

ثانياً: المواقع الالكترونية:

www.emad.ramadan.blogspot.com.eg, 10/10/2019

المعصوبي، مارييا حسن محمد (٢٠١٥) فاعلية برنامج إرشادي معرفي مقترح لتنمية المهارات المعرفية لدى النساء المطلقات، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية، غزة.

بخيت، رشا مجدي محمود (٢٠٠٦) تقييم مستوى الثقافة الاستهلاكية لدي ربوات الأسر الحضرية والريفية بمحافظة الإسكندرية والمنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة الإسكندرية.

بهلول، هدى سعيد السيد (٢٠٠١) دراسة الأثر التعليمي لبرنامج إرشادي لتنمية وعي المرأة في بعض مجالات الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

حافظ، دعاء محمد ذكي (٢٠١٢) تصميم وتقييم برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي، رسالة دكتوراه قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

حجازي، عبير ياسين أحمد (٢٠١٠) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لربة الأسرة وأثره علي إدارتها للدخل المالي للأسرة، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

حسيب، هيام عبد المنعم؛ وياقوت، مروى محسن أنور (٢٠١٥) دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المرتبطة بالإنفاق الاستهلاكي الغذائي الأسرى في بعض قرى محافظة الإسكندرية والبحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٩)، عدد (٣)، الإسكندرية، ص: ١١٣-١٢٢.

حنفي، عبد الغفار (١٩٩٤) أساسيات إدارة المنظمات، الدار الجامعية، القاهرة، ص: ٥٩-٦٥.

خطاب، نبيلة عبد الستار (٢٠٠٣) تكنولوجيا المعلومات وأثرها علي السلوك الاستهلاكي والاجتماعي للأسر المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

درويش، يحيى حسن، والأمير، إقبال عبد المنعم، والدمرداش، نعمات (١٩٨٦) التخطيط الاجتماعي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، مذكرة إبتسلس غير منشورة، القاهرة، ص: ٧٦-٨٠.

سويلم، محمد نسيم علي (١٩٩٨) الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ص: ٧٦-٨٨.

شاكرا، محمد حامد (١٩٨٥) أساسيات في التعليم الإرشادي الزراعي، الطبعة الأولى، وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، القاهرة، ص: ١٢٢-١٢٩.

شرشر، عبد الحميد أمين (١٩٨٦) محاضرات في تخطيط وتقييم البرامج الإرشادية، مذكرات إبتسلس غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، ص: ١-١٩.

شليبي، رجاء حامد؛ والحامولي، عادل إبراهيم؛ والشافعي، عبد العليم أحمد، والديب، بدرية أحمد (٢٠١٦) المتطلبات الإرشادية المعرفية للريفيات في بعض مجالات ترشيد الاستهلاك الغذائي بمحافظة كفر الشيخ، مصر، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثاني، العدد ٨، ص: ١٩٩-٢١٧.

عبد الجليل، سمير عبد الغفار (١٩٩٢) دراسة تقييمية لتخطيط البرنامج الإرشادي في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة.

Planning An Extension Program to Develop The Knowledge of Rural Women in The Field of Food Consumption Rationalizing at Manshiat Abbas Village, Siedi Salem District, Kafr El-Sheikh Governorate

Adel I. M. Elhamoly, Abd Elaleem A. Elshafey and Badria A. Eldeep

Dept. of Agric. Economics, Fac. Of Agric., Kafrelsheikh University, Agricultural Research Center, Sakha, Kafr El-Sheikh

THE RESEARCH aimed mainly at planning an extension program to develop the knowledge of rural women in the field of food consumption rationalizing at Manshiat Abbas village, Siedi Salem district, Kafr El-Sheikh Governorate. The research was conducted in the Manshiat Abbas village, Siedi Salem district, Kafr El Sheikh Governorate. According to nature of this research in completing two previous studies for researchers and based on their results in analyzing the current situation in the research area and the conditions and capabilities of researchers were Selection of respondents with high and medium cognitive guidance needs in the field of rationalization of consumption in the village in an intentional way to represent the sample of this basic research that will be planned for the program, which reached 128 respondents. The most important results of the research were as follows: The results showed that 3.1% of the respondents were not aware of the total indicative recommendations in the field of rationalizing food consumption, that 64.8% of them had a low overall knowledge level, and that 25.8% of the respondents had an average overall knowledge level in the field of rationalizing food consumption. A pilot program was planned based on the results of the research in studying the situation of the female respondents in the research area.

Key words: Rationalization - Consumption - Rural - Food - Storage - Residual - Purchase.